عيدكم مبارك
المراعي
ALMARAI
جودة تستحق الثقة

بسم الله الرحمن الرحيم

# الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٢٨ صفحة

٣ الطبعة

الاثنين ١٣ ذو الحجة ١٤٢٢هـ - ٢٥ فبراير ٢٠٠٢م - العدد ١٢٢٩٩ - السنة الثامنة والثلاثون

AL RIYADH - 12299 - 38th Year - MONDAY-25-2-2002

زجول ZAJOUL

ارتياح صيني - كوري لنتائج جولة بوش ص ٤ | الإفادة من ٦٠٠ ألف رأس من الأغنام في موسم الحج ص ٨ | تقتل صديقها وتقدم لحمه لأبنائه ص ٢٦

خادم الحرمين يستقبل وفود الحجيج في منى قبل مغادرته الى جدة. (و.ا.س)

### بعد أن أشرفا واطمأنا على راحة ضيوف الرحمن

## وصول خادم الحرمين وولي العهد إلى جدة

جدة . و.أ.س:

■ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى جدة أول من أمس قادماً من منى بعد أن أشرف أيده الله على راحة الحجيج واطمأن على تنقلاتهم في المشاعر المقدسة حسب الخطة العامة لموسم حج هذا العام واستقباله حفظه الله خلال إقامته الحفل السنوي الكبير تكريماً لأبرز الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج وكبار حجاج بيت الله الحرام.

وقد وصل في معيته حفظه الله معالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد آل الشيخ ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الأستاذ صالح البراهيم ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية الأستاذ سعد بن عمار.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

كما وصل بحفظ الله ورعايته إلى جدة أول من أمس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قادماً من منى بعد

«التتمة ص ٦»

ولي العهد لدى وصوله الى مطار الملك عبدالعزيز بجدة مساء السبت. (و.ا.س)

## كلمة الرياض

### أوروبا السلبية.. والصامتة!!

■ يمكننا فهم طبيعة الأهداف الأمريكية التي تحددها سياساتها في المنطقة، والمبايعة المطلقة لإسرائيل، لكننا لا ندرك تذبذب المواقف الأوروبية التي كلما تقدمت خطوة تراجعت عدة خطوات فيما يخص السلام وأمن دول الشرق الأوسط والتي تؤثر سلباً وإيجاباً على جملة الظروف المحيطة بأوروبا..

هناك أصوات تخرج من بعض المسؤولين في رفض تصرفات شارون، وهناك وفود تزور المنطقة مع بعض الدعم المادي للفلسطينيين، لكننا لا نجد مبادرات توازي مستوى الأحداث أو تكون بمستوى الطروحات الأمريكية، رغم حساسية الأوضاع التي قد تضر بمصالح أوروبا أكثر من أمريكا، وباستثناء فرنسا التي غالباً ما تصطدم بالمواقف الأمريكية، فإن السياسة الأوروبية لا تزال بعيدة عن تغيير أطرها بحيث يشكل إجماعها أسلوباً للاستقلال بما يكفل لها الدور الفاعل، وقد تكون سياسة الصمت هو جانب الضعف في هذا السلوك، بدليل أن أمريكا تسمع وتفهم وتتأثر بالصوت الإسرائيلي، رغم محدودية قيمتها في الاستراتيجية التقليدية للتحالف الغربي، وتهمل أوروبا التي ظلت قوة الدعم في الحروب الباردة والساخنة، وهذا يؤكد أن تهميشها جاء بسبب ضعف بنية المواقف التي تتخذها كل دولة، حتى أن حرب يوغوسلافيا خاضتها أمريكا، بدون حسابات مشتركة مع أوروبا، إلا فيما يتعلق بمسائل الدعم اللوجستي، وهي كررت نفس الأسلوب في أفغانستان، وترفض، أو تقبل ما تنادي به إسرائيل في مضمار السلام، أو اعتماد نظرية الحرب بدون إعطاء أوروبا حتى دور المستشار، لا الشريك..

لذلك لم يكن محتملاً أن تؤدي سياسة أوروبا قيمة فعلية في المنطقة، والدلالات كثيرة، حيث تبقى أهمية أي مندوب أمريكي من الدرجة الثالثة، أقوى من زيارة رئيس دولة من باريس، أو بون، أو لندن، وهذا الضعف انعكس على جملة أحداث حتى داخل الحزام الأوروبي، مما جعل أمريكا وحدها اللاعب لكل الأدوار، في الوقت الذي تؤكد الإحصاءات والأفكار أن أوروبا لا تزال قوة غير عادية، ولكنها بدون أجنحة، وهو سبب يغري أمريكا أن تحدد المهام العالمية بشروطها الخاصة، ولعل البوادر بدأت تتضح من سياق الأحداث، وبالتالي لا تلام روسيا أن تفضل مصالحها مع أمريكا رغم الامتداد الجغرافي والثقافي اللذين يربطانها بأوروبا، ونفس المواقف تنعكس على دول آسيا الكبرى مثل الصين واليابان

«التتمة ص ٦»

### تكلفتها الإجمالية ٣٢٨ مليون ريال

## الأمير سلطان يدشن مشاريع في نجران.. الأربعاء تتضمن مركزاً للكلى والقلب وتوسعة محطة الكهرباء

نجران - و. أ. س:

■ يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم الاربعاء المقبل مشروعات تنموية بمنطقة نجران تبلغ تكلفتها أكثر من ٣٢٨ مليون ريال.

وبهذه المناسبة رفع صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران الشكر والتقدير لسمو النائب الثاني على رعايته لافتتاح المشروعات التنموية التي حظيت بها منطقة نجران بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله.

وأوضح سموه في تصريح لوكالة الانباء السعودية أن المشروعات التي سيفتتحها سمو النائب الثاني تشتمل على مركز الأمير سلطان للكلى والقلب الذي تبرع سموه حفظه الله بتكلفة انشائه بمبلغ (١٤) مليون ريال وتم تنفيذه وفق أحدث طراز ووفق التكنولوجيا الحديثة.

وأشار سموه الى أن المركز سيقدم

(طالع : ص٢) «التتمة ص ٦»

### الأمير عبدالله يتلقى اتصالاً من باول

جدة . واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً أمس من معالي وزير الخارجية الامريكي كولين باول.

وتناول الاتصال تبادل وجهات النظر حول أهم تطورات الأحداث في المنطقة وبعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

### جنود الاحتلال يفتحون النار على سيارة قريع

رام الله . أ.ف.ب:

■ ذكرت مصادر امنية فلسطينية ان جنوداً اسرائيليين فتحوا امس الاحد النار على سيارة رئيس

«التتمة ص ٦»

## وفاة حاجين وإصابة ١٦ في حريق بمقر سكن الحجاج الجزائريين بمكة

مكة المكرمة - وائل اللهيبي:

■ تابع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية حادث الحريق الذي نشب فجر أمس (الأحد) في أحد مساكن بعثة الحج الجزائرية بشارع إبراهيم الخليل بمكة المكرمة.

وقد شب الحريق في عمارة مكونة من دور أرضي وميزانين وعشر طوابق وأسفر عن مصرع حاجين وإصابة (١٦) آخرين منهم (٨) أفراد من رجال الدفاع المدني و(٧) من الحجاج، ومواطن في موقع الحريق.

وعلمت «الرياض» من مصادرها أن الحريق نشب في ميزان العمارة ونتج عنه سحابة من الدخان الكثيف الذي غطى المنطقة بكاملها بسبب تخزين صاحب العمارة لكميات كبيرة من الإسفنج بداخلها.

وقامت فرق الدفاع المدني باقتحام الموقع من عدة جهات وتمكنت من السيطرة على الحريق في أقل من ثلاث ساعات.

وتشير التحقيقات إلى أن السبب ربما يكون التماس كهربائي، وما زالت التحقيقات جارية لمعرفة أسباب الحريق.

(طالع المحليات)

## فدرين: خطة شارون لن تؤدي إلى أي نتيجة والمبادرة السعودية تتضمن «أفكاراً بناءة»

باريس . أ.ف.ب:

■ أكد هوبير فدرين وزير خارجية فرنسا على أن التصعيد العسكري الإسرائيلي وخطة شارون لعزل الأراضي الفلسطينية لا يمكن أن يؤديا الى أي نتيجة.

وشدد فدرين في حديث لراديو (اوريون) الفرنسي على ضرورة التفكير واللجوء الى الحل السياسي للخروج من الفخ الحالي لافتا الى ان هذه النقطة هي مشتركة بين الأوروبيين.

وحول الأفكار الفرنسية والأوروبية لحل الأزمة المتصاعدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين قال فدرين انه يتم تبادل وجهات النظر فيها بين الأوروبيين لتجسيد مقاربة سياسية على الأرض.

وقال في هذا الصدد إن سياسة القمع العسكري برهنت اليوم على عدم فاعليتها بما انها لم تعد الأمل للاسرائيليين الذين يعيشون في قلق الهجمات الفدائية مشيرا الى انه من الخطأ معالجة الأمر على انه مشكلة عسكرية ما يؤدي الى طريق مسدود.

وأضاف فدرين ان المطلوب هو معالجة متوازية لقضايا مكافحة الإرهاب واستتباب الأمن ولكن في نفس الوقت يجب البحث في حل سياسي.

وذكر ان فرنسا فكرت في طرح امكانية اقامة انتخابات كما يفكر الايطاليون في عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط الأمر الذي يتطلب موافقة ومشاركة الأطراف المعنية.

وأضاف فدرين ان النقطة المشتركة بين جميع الأوروبيين هي التفكير بالحل السياسي للخروج من هذا الفخ.

ورداً على مسؤول عن كيفية اقناع الأمريكيين بوجهة النظر الأوروبية افاد فدرين ان على الأوروبيين ان يستمروا في تقديم الأفكار والمبادرات التي تعارض اتباع طريق الحل العسكري لأن ذلك كما بينت النتائج لا يضمن الأمن.

وحول المبادرة السعودية التي أطلقها سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قال فدرين ان هذه الأفكار عن السلام هي أفكار بناءة وتذهب في اتجاه ما يفكر فيه الأوروبيون موضحا ان الولايات المتحدة تأخذ افكار الأمير عبدالله بمزيد من الاهتمام مشيرا الى انه سوف يكون من الأفضل لو قبلت الحكومة الاسرائيلية بهذه المقترحات وأن تعترف بأن المقاربة السياسية هي بنفس أهمية المقاربة الأمنية.

### نيران الاحتلال تصيب سيدة حاملاً في نابلس وطفلة بغزة

## حكومة العدو تقرر مواصلة احتجاز عرفات والفلسطينيون يردون بإلغاء الاجتماع الأمني الثلاثي

سيدتان فلسطينيتان تبكيان الشهيد فراس البو (٢٣عاماً) الذي قتلته قوات العدو أول من أمس في حلحول قرب الخليل لأنه يهتف «الله أكبر». (رويترز)

رام الله . عبدالسلام الريماوي ووكالات الأنباء:

■ أثار قرار حكومة مجرم الحرب الإسرائيلي اريل شارون أمس الإبقاء على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محاصرا داخل حدود مدينة رام الله استياء الفلسطينيين الذين اعتبروه «مخجلا» وتأكيداً على رغبة (إسرائيل) في مواصلة دوامة العنف.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات في تصريحات للصحافيين «انه قرار مخجل وغير مقبول وهو رسالة واضحة بان الحكومة الإسرائيلية لا تريد وقف اطلاق النار ولا الهدوء وانها مصممة على الاستمرار في

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٦»

### زلة لسان.. أم سياسة مدروسة؟

## فاجبايي: لم أقل إن أصوات المسلمين لا تهمني في الانتخابات!

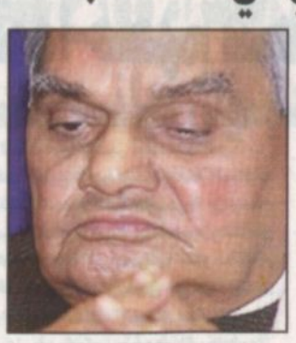

فاجبايي في صورة تعبر عن واقع الحال. (خاصة بـ«الرياض»)

نيودلهي . د. ظفر الإسلام خان:

■ نفى رئيس وزراء الهند أتال بيهاري فاجبايي ان يكون قال إن حزبه لا يحتاج الى اصوات المسلمين وجاء هذا النفي بعد ان تعرض تصريحه هذا الى ادانة شاملة من كل الأطراف ماعدا حزب الشعب الهندي الذي ينتمي اليه فاجبايي. وكان في طليعة من هاجموا تصريح رئيس الوزراء ملائم سينغ ياداف رئيس حزب ساماجوادي ووزير الدفاع السابق الذي قال بوجوب طرد فاجبايي من منصبه نتيجة هذا التصريح. وقال رئيس الوزراء السابق (في.بي.سينغ) انه أمر مؤسف ان يتحدث رئيس الوزراء بهذه اللغة المنحازة.

وخرجت عدة صحف بافتتاحيات تنتقد هذا التصريح.

وقال فاجبايي ان الصحافة قد حورت كلامه.. وهذا هو التبرير المعتاد الذي يلجأ إليه السياسيون الهنود بعد الادلاء بتصريحات متسرعة وهوجاء. وكان رئيس الوزراء أدهش كثيرين بتصريحاته المثيرة خلال الحملة الانتخابية في الأسبوعين الأخيرين ومنها قوله للناخبين في ولاية اوتار براديش انه يريد منهم ان يعطوه تفويضا بالحرب على باكستان!!

وقد سبق لزعماء حزب الشعب

«التتمة ص ٦»

### مجلس الأمن يعقد جلسة تاريخية حول الشرق الأوسط غداً

## محللون أميركيون يحذرون من تكرار أحداث ١١ سبتمبر ويدعون إلى دور أميركي فاعل لإنهاء الصراع

الأمم المتحدة . أحمد حسين اليامي:

■ يعقد مجلس الأمن الدولي غداً جلسة تاريخية لم يسبق لها مثيل في تاريخ المجلس حيال الشرق الأوسط.

وقد مهد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لأهمية هذا الاجتماع حين خاطب المجلس يوم الخميس الماضي قائلاً: «إن كل الجهود بما فيها جهود لجنة ميتشل لم تنجح والمخاطر تتزايد من اندلاع حرب شاملة».

وتعود أهمية اجتماع مجلس الأمن إلى أنه سوف يبحث في إيجاد حل نهائي للصراع العربي . الإسرائيلي إثر المبادرة التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني التي حظيت بتجاوب دولي.

من ناحية ثانية، دعت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى انخراط أكبر للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط. وقالت في افتتاحية لها ان مشاركة الولايات المتحدة كانت دائماً هي العنصر الحاسم في أي تقدم في المنطقة.

وأوضحت «النيويورك تايمز» أنه منذ اعتراف الرئيس الأمريكي الأسبق هاري ترومان السريع بالكيان الإسرائيلي إلى قمة كامب ديفيد جيمي كارتر في السبعينات واتفاق منتجع واي ريفر برعاية بيل كلينتون في التسعينات لعب الرؤساء الأميركيون دوراً قوياً في صياغة شكل مفاوضات الشرق الأوسط. وكان السلام يبدو دائماً أقرب عندما تتدخل أميركا بقوة. ورغم أن تصاعد أعمال العنف الآن قد خلق شكوكاً حول أي أمل في الوصول إلى حل إلا أن عدداً كبيراً من الأصوات التي تمثل العديد من البلدان والآراء تشير إلى أن التدخل الأميركي مجدداً سيكون هو العنصر الرئيس للوصول إلى حل للنزاع في الشرق الأوسط.

ومضت الصحيفة قائلة: ولكن ما هو المطلوب من إدارة الرئيس بوش القيام به وأهم من ذلك هل باستطاعتها إنجاز ما ترغب فيه؟

وأضافت: إن وليام كوانت مسؤول الأمن القومي بإدارتي نيكسون وكارتر قال: أعتقد بأنه يتحتم علينا أن نبدأ باعتراف صريح بأن كل ما قمنا به في السنوات الماضية لم ينجح. لقد مررنا خلال دائرة - يمكننا أن نطلق عليها - الاهمال الحميد.

ونقلت الصحيفة عن محلل آخر قوله: إن هذا ما فعلته أميركا مع تنظيم القاعدة والإرهابيين.. لقد انتظرنا حتى قتل ٣,٠٠٠ أميركي قبل أن نفعل شيئاً، في حقبة الحرب الباردة كان اهتمامنا الأساسي والحيوي منع النزاع في الشرق الأوسط من أن يصبح نزاعاً أميركيا . سوفياتيا، ربما تكون هناك بعض التكاليف الباهظة المفروضة علينا من

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٦»

### شيخ الأزهر أمّ صلاة الجنازة

## آلاف المصريين شيعوا جثامين «الضحايا المجهولين» في كارثة القطار

القاهرة . مكتب (الرياض) محمد سيد أحمد، أ.ش.أ:

■ وجه فضيلة شيخ الأزهر في مصر د. محمد سيد طنطاوي ظهر أمس الأحد كلمة عزاء لأسر ضحايا كارثة قطار الصعيد فجر الأربعاء الماضي وذلك بمناسبة دفن الجثث المجهولة في مقبرة جماعية بالقاهرة أمس قال فيها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وصفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه واتباعه ومن يتبعونه إلى يوم الدين، وبعد اتقدم باسمي وباسم الازهر الشريف بخالص التعزية إلى اسر اولئك الشهداء الذين وافاهم اجلهم المحتوم في القطار المتجه من القاهرة إلى اسوان فهذا الحادث قد اثر في مصر باكملها وكل واحد منا يتأثر بفراق عزيز لديه ولكن يجب علينا جميعاً ان نعلم بان حياتنا انما

«التتمة ص ٨»

## طهران استقبلت قرضاي بحفاوة ومحادثاته تتناول المساعدات وعودة المهاجرين

طهران . مهدي بزكان ووكالات الأنباء:

■ قال حامد قرضاي رئيس الحكومة الأفغانية الانتقالية انه لن يتردد في طلب المساعدة من الولايات المتحدة وحلفائها إذا ما تعرض استقرار بلاده لتهديد من قبل زعماء الجماعات العرقية والسياسية الأفغانية.

وأوضح قرضاي في تصريحات له بهذا الصدد لدى وصوله طهران أمس ان حكومته ستسعى إلى طلب عون قوات الأمن الدولية إذا ما ارتأت اصرار الجماعات الأفغانية على السعي لزعزعة الاستقرار وصعوبة وقف تلك الجماعات عن تلك النشاطات.

ويشار إلى ان قادة ميدانيين أفغانا ينهمكون من آن لآخر في الاقتتال مستخدمين اسلحة ثقيلة.. وقد بلغت محصلة الضحايا لأكبر اشتباك باقليم باكتيا الشرقي في يناير الماضي خمسين قتيلا.

وكانت أوساط أمريكية قد أشارت في وقت سابق إلى ان القوات الأمريكية لن تشارك في قوة حفظ السلام الدولية بأفغانستان.. مشيرة إلى ان مهمتها الرئيسية تتركز في تعقب مقاتلي حركة طالبان والقاعدة.

وقد استقبل رئيس الحكومة المؤقتة الأفغانية استقبالا حارا لدى وصوله العاصمة الإيرانية في زيارة رسمية تستغرق يومين يعول عليها البلدان أهمية كبرى.

وأجريت مراسيم استقبال رسمية لرئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة وذلك في قصر الرئاسة في سعد أباد من قبل الرئيس الإيراني محمد خاتمي حضرها كبار المسؤولين الإيرانيين.

«التتمة ص ٦»

كتاب الرياض في الأسواق
عـ ٩٧ - ٩٨ عدد
الغذامي الناقد
قراءات في مشروع الغذامي النقدي
تحرير وتقديم
د. عبد الرحمن بن إسماعيل السماعيل

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال